



الخميس 12 شوال 1446 هـ - 10 أبريل 2025

## أخبار النافذة

شاهد.. موقعة الحمل الثانية بين خيالة الهرم وأتوبيسات ساويرس أمام السياح بافتتاح مدخل طريق الفيوم ترامب تُضيق الخناق على الطلاب المتضامنين مع فلسطين: إلغاء تأشيرات واعتقالات جديدة صرخة ملاك "الأمل والقادسية" في العبور لإنقاذهم من مزاد بيع أراضيهم لمستفيدين غيرهم وفاة المعتقل محمد هلال بسجن بدر 3 بعد 5 سنوات من التعذيب هل تندلع حرب بين إسرائيل وتركيا؟ لماذا نحن؟ وعلى أي شيء نحافظ؟! "حرب غزة.. إيران.. سوريا": ترامب تُشيد بأردوغان وتُملّي شروطه على نتنياهو! أوقفها 90 يومًا على هؤلاء.. "ترامب: زعماء العالم يقتلون مؤخرتي لتخفيض الرسوم الجمركية"

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرّيات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحرّيات](#)

## وفاة المعتقل محمد هلال بسجن بدر 3 بعد 5 سنوات من التعذيب





الخميس 10 أبريل 2025 08:30 م

بينما كانت عائلة محمد حسن هلال تنتظر لحظة الإفراج عنه بعد قضاء خمسة أعوام كاملة خلف القضبان، جاءهم خبر وفاته ليمحو كل أمل، ولكنَّ الفاجعة لم تكن في الموت ذاته، بل في الظروف العامضة والدموية التي أحاطت به، داخل سجن بدر 3، ثم مستشفى قصر العيني، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

محمد، الشاب الثلاثيني، الطالب بكلية الهندسة والمقيم في حي مدينة نصر، دخل السجن في عام 2016 بتهمة ذات طابع سياسي، وأكمل مدة حكمه. إلا أن الإفراج لم يتم، وتم تدويره على ذمة قضية جديدة، في ممارسة باتت شائعة تُعرف بـ"التدوير"، تُعيد بها السلطات الزج بالمعتقلين السياسيين في قضايا مختلفة بذات الاتهامات، ما اعتبرته منظمات حقوقية انتهاكاً صارخاً للقانون والدستور والمواثيق الدولية.

### "نقل في غيبوبة تامة"

وفق ما وثقته "الشبكة المصرية لحقوق الإنسان"، تم نقل محمد هلال في حالة حرجة إلى وحدة العناية الفائقة بمستشفى قصر العيني، مكبّل اليدين والقدمين، رغم كونه في غيبوبة تامة.

خضع لعملية جراحية طارئة لوقف نزيف داخلي في الجمجمة، وكشفت الفحوصات عن كسر في الجمجمة واليدين، وإصابات داخلية مروعة، ما رجّح لدى المنظمة الحقوقية فرضية تعرضه لـ"تعذيب شديد أو اعتداء بدني ممنهج".

ورغم خطورة الوضع، فإن السلطات لم تُصدر بياناً رسمياً يوضح الملابس، ولم يُفتح أي تحقيق معلن، في وقت تُصرّ فيه عائلته على أن ما جرى لمحمد هو "جريمة قتل خارج إطار القانون".

### صمت رسمي واتهامات حقوقية

حقّلت الشبكة المصرية المسؤولية الكاملة لكل من النائب العام المستشار محمد شوقي عياد، ووزير الداخلية محمود توفيق، وإدارة سجن بدر 3، داعية إلى تحقيق دولي عاجل وشفاف.

كما وصفت وفاة هلال بأنها "جريمة تصفية جسدية مكتملة الأركان"، مشيرة إلى أن ما جرى ليس استثناءً بل جزء من نمط متكرر داخل السجون، خصوصاً الحديثة منها التي بُنيت تحت شعارات تحسين أوضاع الاحتجاز، ولكنها باتت بحسب وصف المنظمة "مسالحة بشرية".

### قضية هلال ليست وحيدة: سجن بلا رحمة

الوقائع الأخيرة داخل منظومة السجون تشير إلى أزمة ممتدة تتجاوز الإهمال الطبي لتصل إلى دائرة القتل البطيء أو المباشر.

ففي اليوم ذاته، قررت دائرة الإرهاب بمحكمة جنابات القاهرة تجديد حبس الطبيب الأكاديمي شريف السقا والصحافي محمد سعد خطاب، رغم التدهور الشديد في صحتهم، دون فتح أي تحقيقات طبية أو قانونية في شكاوهم المستمرة من التعذيب وسوء

خطاب، على وجه الخصوص، يعاني من مرض مناعي خطير وأمراض مزمنة في القلب والضغط والسكري، وتجاهلت النيابة مطالب عرضه على لجنة طبية متخصصة، فيما تجدد المحكمة حبسه بشكل روتيني دون منوله الكامل للتحقيق.

### زنازة تتحول إلى وكر فئران

وفي حادثة تعكس الإهمال البيئي والصحي داخل مقار الاحتجاز، تقدم المحامي ناصر أمين ببلاغ رسمي للنائب العام، بصفته وكيلاً عن زوجة الخبير الاقتصادي عبد الخالق فاروق، يفيد بتحول زنازته في سجن "تأهيل 6" إلى بيئة موبوءة بالفئران الجبلية كبيرة الحجم، وسط مخاوف من تفشي أمراض مثل الطاعون والسعار.

وتحدث البلاغ عن صور موثقة تُظهر الفئران تتجول بحرية داخل الزنازين، وتحديداً خلال الليل، وغياب تام لأي تدخل من إدارة السجن رغم التحذيرات السابقة.

### "الموت ليس استثناء... بل سياسة"

تشير منظمات حقوقية محلية ودولية إلى أن ما يحدث في السجون تجاوز حدود "الإهمال" إلى "السياسة الممنهجة". سياسة تنطوي على "سحق الأجساد والمعنويات، وحرمان المعتقلين من أدنى حقوقهم القانونية والإنسانية".

وتُعد سجن بدر أحد أبرز هذه الأمثلة، حيث توثقت خلال الشهور الماضية عشرات الانتهاكات بحق المعتقلين، من حبس انفرادي مطوّل، وحرمان من الزيارة، وتعذيب نفسي وجسدي، ورفض العلاج.

وفي الوقت الذي يُفترض فيه أن تكون مراكز الاحتجاز أماكن للإصلاح وإعادة التأهيل، تحولت - وفق وصف الشبكة - إلى مقابر مغلقة بلا شواهد، تُمارس فيها انتهاكات غير قابلة للمراجعة أو المساءلة.

[https://www.facebook.com/ENHR2021/posts/691149463266116?ref=embed\\_post](https://www.facebook.com/ENHR2021/posts/691149463266116?ref=embed_post)

تراث

### محسن راضي...صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما

الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م

حقوق وحرريات

### بدء مناقشة ملف مصر الحقوقي بالأمم المتحدة وسط انتهاكات فجة

الثلاثاء 28 يناير 2025 03:00 م

### مقالات متعلقة

!!!الركس على اىء ضرتعبدحاً ل... قيعارزلا بوصلا ع وريشم لامء لاققتعا

اعتقال عمال مشروع الصوب الزراعية... لا أحد يعترض على العسكر!!!

2013 مء ذئم رصمى فى سايسلا فنعلما مئارجن مدحلا قيقوقد قيصو 15

؟ملتقم دعبر ناضمر ن م ر شاعلا ن جس ن م متيق حى فطصم دلاخل حارلا ل قتعملا ةنيا م يرم تلبقتسا فيك

كيف استقبلت مريم ابنة المعتقل الراحل خالد مصطفى حقيته من سجن العاشر من رمضان بعد مقتله؟

ةعمسلا ةئيس ن وجس ةدء ل مشئ ت ل احر ت و ب برغء ة ك ر ء . ن يموء ل ل اء 73

73 خلال يومين.. حركة تغريب وترجيلات تشمل عدة سجون سيئة السمعة

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025